نشرة صحفية

الاتحـــــــاد الدولـــــــي للاتصـــــــالات

للنشر الفوري

رقم الهاتف: 6039 730 22 41+
رقم الفاكس: 5939 730 22 41+
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int
الموقع الإلكتروني: www.itu.int/newsroom

المنتدى الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات بشأن الشمول الرقمي يشجع على التعاون الإقليمي

وزراء من أفغانستان وبنغلاديش وبوتان وملديف ونيبال يلتزمون بتعزيز التعاون الإقليمي

ملديف، 5 أغسطس 2010 – صدر اليوم إعلان وزاري عن منتدى ABBMN (أفغانستان وبنغلاديش وبوتان وملديف ونيبال) الذي نظمه الاتحاد بشأن الشمول الرقمي الذي عُقد في ملديف من 3 إلى 5 أغسطس. ويقرر الإعلان تحقيق الأهداف التالية التي تعتبر أهدافاً حيوية لإنجاح الشمول الرقمي في المنطقة:

- حفز النفاذ إلى النطاق العريض
- ضمان الأمن السيبراني
- التخفيف من آثار تغير المناخ
- بناء قدرات اتصالات الطوارئ

ويُقر الإعلان بالدور الرئيسي الذي تؤديه الحكومات في رسم السياسات والتشريعات ذات الصلة وتطبيقها، فضلاً عن تيسير تحقيق عوائد استثمارية معقولة في مجال صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبالمقابل ينوه الإعلان بضرورة أن تعمل صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمسؤولية من حيث توسيع الأعمال التجارية ووضع السياسات.

ويقرر الإعلان وضع سياسات وطنية للنطاق العريض وتمكين البيئة التنظيمية وتعزيز القدرات الوطنية للتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة. كما شجع مزودي الخدمات على توسيع النفاذ إلى النطاق العريض باستعمال كامل طاقات النطاق العريض اللاسلكي بهدف إيجاد الحلول المبتكرة للمناطق الريفية والنائية في الوقت الذي شجع فيه على إنشاء مراكز مجتمعية للنطاق العريض قادرة على توفير تطبيقات إلكترونية مباشرة تضم الخدمات الحكومية الإلكترونية والتعلم الإلكتروني والخدمات الصحية الإلكترونية والمطبوعات الإلكترونية باستعمال المحتوى المحلي وبإشراك المجتمعات المحلية.

وفيما يتعلق بالأمن السيبراني، يوصي الإعلان بوضع استراتيجيات وطنية للأمن السيبراني بإنشاء أفرقة استجابة وطنية في حالات الحوادث المعلوماتية الخطيرة (CIRT)، وتبادل المعارف والخبرات بين البلدان المشاركة (ABBMN) واتخاذ التدابير الخاصة لحماية الأطفال في الفضاء السيبراني.

وفيما يتعلق بتغير المناخ واتصالات الطوارئ، وافق المنتدى على استحداث فريق اتصالات طوارئ على الصعيد الوطني في كل من البلدان المشاركة من أجل تقديم الموارد اللازمة للتأهب للكوارث والاستجابة في حالات وقوعها (بما في ذلك تخصيص الترددات لاستعمالها في حالات الطوارئ)، وإقامة قاعدة إقليمية لشراكة متعددة الأطراف في آسيا والمحيط الهادئ لأغراض اتصالات الكوارث/الطوارئ والترويج لنشر التكنولوجيا "الخضراء" الصديقة للبيئة.

وقد شدد مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد، السيد سامي البشير المرشد، في كلمة وجهها إلى المنتدى، على المجالات التي يوليها الاتحاد الأولوية في البلدان الخمسة وهي:

- النفاذ إلى النطاق العريض واستعماله مدعوماً بشبكات رئيسية وطنية قوية تعتبر أكثر فأكثر خدمات أساسية لا بد من توفيرها على النطاق العالمي لجميع المواطنين من أجل تنمية الاقتصادات القائمة على الشبكات ومجتمعات المعلومات. وعلى البلدان المشاركة (ABBMN) أن تشجع النفاذ العالمي إلى النطاق العريض من خلال نشر بنية تحتية تضم مراكز مجتمعية توفر النطاق العريض في المناطق الريفية والنائية وتطوير سياسات وطنية للنطاق العريض وتعزيز بناء القدرات.
- ضرورة تعزيز الأمن وبناء الثقة في استعمال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك بدعم الاتحاد الدؤوب وفقاً لمبادئ التعاون الدولي التي ينص عليها البرنامج العالمي للأمن السيبراني للاتحاد. وسيتحقق ذلك من خلال وضع استراتيجيات وطنية للأمن السيبراني وإنشاء أفرقة وطنية في حالات الحوادث المعلوماتية (CIRT) والمضي ببناء القدرات.
- في مجال اتصالات الطوارئ والتكيف مع تغير المناخ سيعمل الاتحاد بالتعاون الوثيق مع الإدارات الأعضاء وشركائه على تطوير خطة اتصالات الطوارئ الوطنية وعلى تيسير تصديق الدول الأعضاء الخمس على اتفاقية تامبيري. كما يضطلع الاتحاد بدور رائد في إنشاء قاعدة إقليمية لآسيا والمحيط الهادئ لإدارة اتصالات الكوارث/الطوارئ وذلك بالتعاون مع شركاء مختلفين مثل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية للتنمية والقطاع الخاص والإدارات الأعضاء.

وقد شارك في المنتدى 51 مندوباً من 10 بلدان، من بينهم أربعة وزراء وعضو في البرلمان من البلدان المشاركة إلى جانب بعض الشركاء من قبيل البنك الدولي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (UNESCAP) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) وشركة موتورولا والشراكة الدولية متعددة الأطراف لمكافحة التهديدات السيبرانية (IMPACT) وشركة STA Andorra وشركة VNL.

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً تقريباً، ينسّق الاستعمال العالمي المتقاسم لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات، ويواجه التحديات العالمية المعاصرة مثل تخفيف تغير المناخ ودعم الأمن السيبراني.

وينظم الاتحاد أيضاً معارض ومنتديات عالمية وإقليمية، مثل معارض الاتصالات "تليكوم" العالمية، تضم أكثر ممثلي الحكومات وصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيراً لتبادل الآراء والمعارف والتكنولوجيا لصالح المجتمع العالمي لا سيما العالم النامي.

ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، والنفاذ إلى الإنترنت، والبيانات، والإذاعة الصوتية والتلفزيونية إلى شبكات الجيل التالي.